جـــــامعة عمـــــــــار ثليـــــــجي - الأغـــــــواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

رقم : .....

الموسومة ب :

قلة فرص العمل وعلاقتها بالرضا عن تخصص التربية البدنية لدى طلبة معهد ولاية الأغواط

من إعداد:

- البار محمد اسلام

تحت إشراف:

- د. مجادي مصطفى

أعضاء لجنة المناقشة

- د.مجادي مصطفى
- د.هيزوم محمد
- د.روان محمد

السنة الجامعية 2019 -- 2020

كلمة شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا

"محمد" وعلى آله وصحبه أجمعين

سبحان الله الذي وهبنا نعمة العقل، سبحان الذي يستحق الشكر

على نعمته وحده لا شريك له، سبحان الذي جعل لنا العلم نور

وهدانا سبيل الرشاد

<u>أما بعد</u> :

أتقدم بالشكر والتقدير عرفانا بالجميل إلى

الأستاذ المشرف* مجادي مصطفى* على تقبله الإشراف على هذا العمل.

و إلى الأساتذة الأفاضل لمناقشتهم لهذه المذكرة.

كما أتقدم بتشكراتي الخالصة إلى كل الأساتذة و جميع عمال

الإدارة و جميع موظفي معهد التربية البدنية و الرياضية بالأغواط .

و إلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب وبعيد.

وشكرا جزيلا.

الإهداء

إلى أعز ما أملك في هذا الوجود التي تتألم لآلامي وتفرح لأفراحي

إلى التي كان لها الفضل الكبير بعد الله , إلى من منحها الله عز وجل الجنة تحت أقدامها

"أمي الحبيبة" مع تمنياتي لها بطول العمر.

إلى الذي عبد لي الطريق دون أن يبالي بأحمالي ومتاعبي ليعلمني أن الحياة

كفاح و آخرها نجاح "أبي العزيز" أطال الله في عمره.

إلى الشموع التي تنير لي الطريق الى من تذوقت معهم طعم الحياة إلى نجوم عائلتي

التي لا يفارقني نورها اخواتي العزيزات

" زينب، أسماء ، خديجة ، حفصة "

والى العائلة الكبيرة والأصدقاء دون استثناء.

و إلى الذين لم يذكرهم اللسان

ويذكرهم القلب

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و عرفان	***02***
إهداء	***03***
قائمة المحتويات	***04***
ملخص البحث	***07***
مقدمة	***10***
الإطار العام للدراسة	
إشكالية البحث	***15***
فرضيات البحث	***17***
أهداف البحث	***18***
أهمية البحث	***19***
مصطلحات البحث	***19***
الفصل الأول: الأدبيات النظرية	***21***
المبحث الأول : واقع الشغل و دوره في توجيه و رضا الطلبة عن تخصص التربية البدنية	***22***
تمهيد	***23***
1. الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية	***24***
1.1 تعريف الرضا	***24***
2.1 تعريف الرضا عن التخصص الدراسي	***25***
3.1 أهمية الرضا عن التخصص الدراسي	***26***
4.1 العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي	***26***
1.4.1 العلاقات الإنسانية	***26***

2.4.1 الدافعية	
3.4.1 مستوى الطموح	***27***
4.4.1 اشباع الحاجات	***27***
5.4.1 العوامل الشخصية	***28***
6.4.1 العوامل الخارجية	***28***
5.1 علاقة الرضا على التخصص الدراسي ببعض المتغيرات	***29***
1.5.1 علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الدراسي	***29***
2.5.1 علاقة الرضا عن التخصص بدافعية الانجاز	***30***
3.5.1 علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالاستعداد الاجتماعي	***30***
2.تخصص التربية البدنية و الرياضية	***31***
1.2 تاريخ التربية البدنية والرياضية	***32***
2.2 مفهوم التربية البدنية والرياضية	***32***
3.2 أهداف التربية البدنية والرياضية	***33***
4.2 مكانة التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية	***33***
5.2 نسبة الطلب على تخصص التربية البدنية	***34***
1.4.2 التخصصات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	***35***
6.2 مستقبل و مجالات العمل في تخصص التربية البدنية	***35***
7.2 صعوبات ايجاد مناصب عمل لدى الطلبة و انتشار البطالة	***37***
8.2 التنسيق بين متطلّبات سوق العمل ومخرجات الجامعة	***38***
خلاصة	***40***

المبحث الثاني : الدراسات السابقة و المشابهة	***41***
1. دراسات المحلية	***42***
2. دراسات العربية	***44***
3. دراسات الأجنبية	***46***
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية	***49***
المبحث الأول : الطريقة المنهجية و أدواتها	***50***
تمهيد	***51***
1. الدراسة الاستطلاعية	***52***
2. الدراسة الأساسية	***52***
1.2 المنهج العلمي المتبع	***52***
2.2 متغيرات الدراسة	***53***
3.2 مجتمع البحث	***54***
4.2 عينة البحث	***54***
5.2 مجالات البحث	***54***
6.2 أدوات البحث	***55***
5.2 الخصائص السيكو مترية	***56***
خلاصة	***58***
المبحث الثاني : تحليل الدراسات السابقة و المشابهة	***59***
الخاتمة	***62***
المراجع	***64***

ملخص البحث

عنوان الدراسة : " قلة فرص العمل وعلاقتها برضا عن تخصص التربية البدنية لدى الطلبة".

تعد هذه الأطروحة محاولة جادة وواقعية للتعرف على العلاقة بين الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية وقلة الفرص العمل في هذا المجال.

كما انطلقت هذه الاطروحة من تساؤلات على أساسها صيغت فرضية عامة و عدة فرضيات تشكلت من خلالها، خصت في مجملها العلاقة بين قلة فرص العمل و الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية من خلال تسليط الضوء على مشكل الاندماج في عالم الشغل والذي صار يطرح نفسه بإلحاح على الباحثين والطلبة خاصة، ما يستدعي ضرورة الاهتمام بمسألة تشكيل الهوية المهنية لدى خريجي الجامعات والمعاهد انطلاقا من تحديد التخصص في المسار الجامعي و الرضا عنه، حيث أنه ومن خلال هذه الفرضيات هناك ما تحقق و هناك ما فند .

الكلمات المفتاحية : الرضا عن التخصص الدراسي ، فرص العمل ، البطالة ، التربية البدنية .

Résumé

Le titre de ce mémoire c'est : **"Le manque des chances de travail et ca relation entre la satisfaction de la filière « Éducation physique et sportif » pour les étudiants.**

Le but de la présente étude est de reconnaitre la relation entre la satisfaction de la filière « Éducation physique et sportif » pour les étudiants et Les possibilités offertes de travail aux étudiants.

Cette thèse est une tentative sérieuse et réaliste partait également de questions sur la base des quelles une hypothèse générale a été formulée et plusieurs hypothèses ont été formulées à travers elle, en particulier elle a résumé la relation entre le manque d'opportunités d'emploi et la satisfaction des étudiants en mettant en évidence le problème de l'insertion dans le monde du travail, qui a commencé à se présenter sérieusement aux chercheurs et les étudiants en particulier, ce qui nécessite de prêter attention à la question de la formation d'une identité professionnelle pour les diplômés des universités et des instituts, à partir de la définition de la spécialisation dans le parcours universitaire et du contentement avec celle-ci, car c'est à travers ces hypothèses que l'on a atteint et qu'il n'y a pas de réfutation.

Mots clés: satisfaction au travail, opportunités d'emploi, chômage, éducation physique**.**

Abstract

The title of the study is : « The lack of job chances and their relationship to the satisfaction of the students about physical education ».

This thesis is a serious and realistic attempt to identify the relationship between satisfaction with specialization among students of physical education and the lack of chances to work in this field.

This thesis also originated from questions on the basis of which a general hypothesis was formulated and several hypotheses were formed through it, in which it summarized the relationship between the lack of job chances and satisfaction with specialization among students of physical education by highlighting the problem of integration in the world of work, which has been urgently presenting itself to Researchers and students in particular, what necessitates attention to the issue of forming a professional identity for university and institute graduates from defining specialization in the university path and contentment with it, as it is through these assumptions that there is what has been achieved and there is what has been refuted.

Key words: job satisfaction, job chances, unemployment, physical education.

مقدمة

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، و بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية و التربوية، و أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم. وقد حدثت تطورات عدة في التربية البدنية والرياضية كمهنة ونظام خلال القرن العشرين لعل أبرزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى مراحل مجرد العمل في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية إلى آفاق مهنية أكثر رحابة كالتدريب الرياضي و الإدارة الرياضية و اللياقة والإعلام الرياضي والصحة والرياضة الترويحية...الخ، و هو الأمر الذي جعل فرص القبول عليها تتنامى وتزدهر أمام معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية ،و تأمل لفتح أسواق جديدة للعمل لم تكن مطروحة من قبل لمقابلة احتياجات هذه البرامج من المهنيين المؤهلين ولتقديم الخدمات المهنية على اختلاف أنواعها إلى أفراد المجتمع ومن هنا فإن التربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة وألوانها المتعددة تعتبر ميداناً هاماً من ميادين التربية وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الإيجابي تزوده بخبرات ومهارات واسعة ، تساعده على التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسايرة العصر الحديث في تطوره ونموه.

و تعتبر دارسة الاتجاهات من الموضوعات بالغة الأهمية في تحديد السلوك الإيجابي نحو المهنة التي يزاولها الفرد ، حيث تقدم بعض المؤشرات التي تدل على احتمالات النجاح في المتطلبات المهنية المختلفة، حيث إن الاتجاهات غالباً ما تحدد نوع السلوك المتوقع للفرد كما أن مقياس الاتجاهات يعتبر من الأساليب الهامة لتحديد دوافع الرفض والقبول للجوانب المختلفة والمرتبطة بالنشاط الذي يقوم الفرد بأدائه.

و يعد ميدان التربية البدنية و الرياضية احد الميادين الهامة للتربية الشاملة و التي

يسعى النظام الوطني التربوي إلى تحقيقها من خلال مهنة التربية البدنية و الرياضية حيث تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي أول الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون؛ لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات؛ لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة الثانوية يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق لو أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية و عند بدء التسجيلات الجامعية فما على الطالب الا أن يختار نوع التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والذي يكون بناء على ميل و رغبة منه أي انه يفضله وبهذا قد يكون راضي عن تخصصه فيبعث هذا في نفس الشعور بالارتياح ومواصلة دراسته فالطالب في هذه المرحلة يسعى دائما إلى تحقيق طموحاته بناء على الآمال والأهداف التي رسمها فلكل طالب مستوى طموح يضعه لنفسه ويسعى لتحقيقه وهذا يعتمد عمى مدى استبصاره بقدراته، إمكانياته ، واستعداداته وبمقدار ثقته بنفسه حيث يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفعه للنجاح في تحقيق غاياته وآماله والإطار المرجعي الذي ينطوي عليه احترامه لذاته وتقديرها من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف ، فالرضا الطالب عن تخصصه يؤدي به ذلك إلى بلوغ مستويات طموحاته رغم ان هناك عقبات ستواجهه و هذا الذي سيزيد من ثقته بنفسه والمحيطين به فيصبح أكثر ارتياحا في تخصصه ودراسته و ويعتبر قرار الطالب باختيار التخصص الذي يتوافق مع اتجاهاته وميوله من القرارات الحاسمة والهامة في حياته، وأهمية هذا القرار تزداد كلما زاد وعي هذا الطالب بأهمية التخطيط لمستقبله ومتطلبات حياته لتواكب تطورات العصر الذي يعيش فيه، لهذا فإن عملية اختيار التخصص الذي يتوافق مع اتجاهات الطالب يعد قضية فردية واجتماعية بنفس الوقت، فهي قضية فردية تخص الطالب وتحدد مسار حياته لاحقا ومدى إمكانية الحصول على عمل معين والاستمرار فيه ودرجة النجاح والرضا أو الفشل وعدم الرضا عن هذا العمل والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الطالب والعائد المادي المنتظر، ومن جهة ثانية يعد قضية اجتماعية تخص المجتمع وتؤثر

فيه ذلك أن الطالب الذي يعمل بمهنة تتوافق مع اتجاهاته وميوله سوف يكون عطاؤه وانتاجيته أكبر وأكثر على المجتمع وعلى مجمل الناتج القومي للدولة ومن أهم العناصر التي تلعب دورا في اختيار الطلبةً لتخصصاتهم الجامعية هو سوق العمل فاتجاهات الطلبة نحو مهنتهم من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف، وهذا يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الملتحقين بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية، بناء على رغباتهم واتجاهاتهم نحو المهنة من ناحية وتدعيم وتنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى.

و انطلاقا مما سبق فإن الدراسة الحالية لموضوع بحثنا هذا هو سوف نحاول معرفة علاقة الرضا و دوافع اختيار الطلبة لتخصص التربية البدنية و قلة فرص العمل في هذا المجال مستقبلا.

و لبلوغ هذا الهدف قمنا برسم منهجية تتضمنها استراتيجية البحث، وتم بناء عليها تقسيم دراستنا كالآتي من جانبيها النظري و التطبيقي على النحو التالي:

- **الاطار العام لدراسة** : وخُصص لمدخل الدراسة و تضمن تحديد إشكالية البحث، بتساؤلاته و فرضياته، ثم الأهداف المرجوّة من البحث، أهمية البحث، وكما قمنا بتحديد أهم المصطلحات هذه الدراسة.

- **الفصل الأول** : الأدبيات النظرية.

✓ **المبحث الأول:** الاطار النظري

وفيه نتطرق الى واقع الشغل ودوره في توجيه و رضا الطلبة عن تخصص التربية البدنية و الرياضية.

✓ **المبحث الثاني:** الدراسات المرتبطة

و يتمثل في الدراسات السابقة والتي تضّمن الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية حيث يحتوي على عرض و تحليل و مناقشة لهذه الدراسات.

يليه :

❖ **الفصل الثاني**: الدراسة التطبيقية

و ينقسم هو بدوره الى :

✓ **المبحث الأول**: الطريقة المنهجية و أدواتها

شمل على طرق ومنهجية الدراسة حيث تضمن منهج الدراسة، الاستطلاعية، العينة و كيفية اختيارها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكو مترية، التحليل الإحصائي.

الاطار العام للدراسة

- إشكالية البحث
- فرضيات البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث

في أي دارسة كانت مهما كان نوعها أو هدفها لابد من تتبع بعض الخطوات لإنجاحها، وبما أننا في بداية الطريق لدارسة هذا الموضوع يجب علينا أن نمر على مرحلة رئيسية ألا وهي مرحلة التعريف العام بالدارسة وذلك من خلال التطرق إلى سرد الاشكالية وطرح مجموعة من التساؤلات كي يتسنى لنا الإجابة عنها في الفرضية العامة والفرضيات الجزئية المتوقعة، بالإضافة إلى الأهداف وأهمية موضوع الدارسة مع إعطاء أسباب اختيار هذا الموضوع وتحديد مفاهيم و المصطلحات لغة و اصطلاحا و كذلك التطرق إلى بعض الدارسات السابقة والمشابهة و التعليق عليها.

اشكالية البحث

تعتبر التربية البدنية والرياضية المرتكز الأهم في بناء مستقبل المجتمع هذا ما ثمن دورها في حياة الفرد خاصة والمجتمع عامة حيث أنها مرتبطة بمضامين الفكر التربوي العالمي ماضيه وحاضره وفي اهتماماته وتطلعاته فهي بذلك أصبحت عنصرا فعال و مهما في حياة الفرد نظرا للفوائد التي تجنيها منها عند ممارستها سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية والتي تساعد على تكوين شخصية قوية والتكيف والاندماج مع المجتمع و البيئة العملية لهذا المجال ، كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية والمعرفة والأخوة وبذل الجهد.

كما يقدم معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط تكوينا جامعيا متمثل في إعداد إطارات و أساتذة ذات كفاءة عالية ، قادرة على الإنتاج و التوجيه معتمدا على برامج تكوينية مبرمجة ، و التي تتضمن عدة مقاييس نظرية و تطبيقية خلال هذه المدة بصورة بيداغوجية و علمية تهدف إلى تأهيل و تكوين إطارات متخصصة في المجال و عليه فإن التكوين بشقيه النظري و العملي يساهم في متابعة تحصيل الطلبة في مختلف الجوانب العلمية و العملية مما عزز التوجه الدولي لربط التعليم العالي على وجه الخصوص بسوق العمل حيث يحتضن التعليم العالي قاعدة عريضة من الشباب على امل مساهمتهم في

التنمية في الحياة المهنية من خلال تطبيق ما اكتسبوه من معارف و مواقف و مهارات اثناء الدراسة الجامعية ومن جهة اخرى نلاحظ تذمر الخريجين الشباب بعد الدراسة اما لعدم حصولهم على عمل مما يزيد في نسبة البطالة و اما لعدم كفاءة قدراتهم و مهارتهم لاندماج في سوق العمل وعليه نرى ان واقع التكوين بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يعاني من ازمة الوضع الراهن التي تجعله غير قادر على مواجهة تحديات الحالية و خاصة المستقبلية حيث إن قضية الاختيار المهني من أهم المشاكل التي يواجهها العديد من الطلبة و التي تشكل تحديا كبيرا في مرحلة التعليم العالي فالشيء الذم ينقصهم ربما هو نقص الوعي كالإلمام بمتطلبات سوق العمل لذا يجب توفر المعلومات الصحيحة لدى الطلبة عن عالم المهن و عن المستقبل الذي سيوجهونه و لما لهم من دور مأمول في التنمية كفرص العمل المتاحة لهم ، لذا يحتاج الطلبة إلى مهارات اتخاذ القرار المهني بحيث يستطيعون تكوين صورة متكاملة عن قدراتهم وإمكاناتهم وعليه يعتبر اختيار الطالب لتخصص من الموضوعات ذات الأهمية في حياته الحاضرة والمستقبلية، فالطالب عندما يختار التخصص لدراسي فهو بذلك يؤكد على ضرورة اشباع حاجاته الاجتماعية والنفسية والاقتصادية كتحقيق المكانة الاجتماعية مستقبلا.

و من هذا المنطلق وجد الباحث نفسه أمام إشكالية الرضا عن تخصص التربية البدنية لطلبة و الأسباب و الدوافع التي ادت الى اختيارهم لهذا التخصص و علاقته مع قلق المستقبل المهني، و لذلك يعتبر الرضا عن التخصص بكل ما يشمله من عوامل مختلفة أحد الأمور الرئيسية و نقطة هامة لجعل الطلبة يشعرون بالراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقص جهودهم لإنجاز متطلبات أدوارهم، وهذا ما يزيد رفع القيمة الذاتية للهدف و بالتالي الميل للبحث عن النجاح سواء في حياته الدراسية او بعد تخرجه و زيادة من مستوى طموح الطالب، والذي ويؤثر على نظرته لمستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في حياته التعليمية والمهنية.

و عليه نطرح **التساؤلات الفرعية** :

- هل يمتلك طلبة التربية البدنية والرياضية ثقافة رياضية عامة وخاصة حول اختيار التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية؟
- هل يجب دراسة متطلبات سوق العمل قبل اختيار تخصص التربية البدنية و هل مازال التخصص يلعب دورا في تحديد المسار المهني للطالب ؟
- ماهي نظرة الطلبة الموجهون لتخصص التربية البدنية وما هو واقع ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- ما مدى ملائمة تخصص التربية البدنية التي يعد له معهد النشاطات البدنية بالأغواط مع المؤهلات التي يتطلبها سوق العمل و درجة الكفاية المهنية للخرجين؟
- ما مدى حاجة سوق العمل لخريجين تخصص التربية البدنية ؟
- ماهي المحددات التي أصبحت تحكم الاختيارات المهنية المستقبلية للطالب الجامعي؟
- هل يواجه خريجو تخصص التربية البدنية معيقات و مشاكل لتأمين منصب عمل مناسب لهم ؟

فرضيات البحث

❖ **الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية والرياضية و فرص العمل المتاحة لهم .

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- يمتلك طلبة التربية البدنية والرياضية ثقافة رياضية عامة وخاصة حول اختيار ميدان التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية.

- نعم يجب دراسة متطلبات سوق العمل قبل اختيار تخصص التربية البدنية حيث ان التخصص يلعب دورا في تحديد المسار المهني للطالب وعليه ينبغي على كل من يختار طريقه في التعليم أن ينظر إلى سوق العمل، ثم يختار ما تميل إليه نفسه من التخصصات المطلوبة.
- نعم يواجه العديد من خريجو تخصص التربية البدنية معيقات و مشاكل لتأمين منصب عمل مناسب لهم.

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى :

- معرفة المحددات التي تتحكم في الاختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين.
- محاولة معرفة العوامل التي تتدخل بشكل أقوى من الأخرى في عملية التخطيط و الاختيار المهني لدى طلبة التربية البدنية.
- محاولة معرفة الطريقة التي يفكر بها الطالب إزاء سوق العمل و مدى ثراء تفكيره بمختلف المعلومات حول المهن.
- محاولة معرفة الأهداف المهنية التي يريد الطالب الجامعي الوصول اليها و تحقيقها من وراء تخطيطه لاختيار مهنة المستقبل و نسبة توفر العمل مستقبلا لهذا التخصص.
- محاولة معرفة مدى تأثير التخصص الجامعي للطالب في تكوين اتجاهات مهنية ايجابية نحو المهن التي تتدرج ضمن مجال هذا التخصص.
- معرفة مدى تأثير كل من المكانة الاجتماعية و الاقتصادية كمحددات للاختيار المهني المستقبلي للطالب الجامعي.

الدراسة الحالية في رأيي أنها تلامس واقع الطلبة ونظرا لمفهومي الرضا عن التخصص و واقع فرص العمل, فيكمن تحديد أهمية الدراسة الحالية.

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لأحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية و المطلوبة وهي :

- مدى أهمية اختيار لتخصص التربية البدنية و تأثيرها على الطالب الجامعي عند اختياره مهنة المستقبل.
- معرفة طبيعة العوامل التي أصبحت تحكم وتحدد الاختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التغير و التطور الذي طر أ على عالم الشغل من جهة والظروف التي يعيشها كل طالب.
- التعرف على مدى اعتماد و اعتبار تخصص التربية "مهنة" في ضوء المقومات المهن المتوفرة و المتاحة في وقتنا هذا.

مصطلحات البحث

- **الطالب الجامعي** : هو كل تلميذ انتقل من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية بعد تحصله على شهادة الباكالوريا من أجل تكوين بيداغوجي وللحصول على شهادة كفاءة جامعية , وهو يعتبر أحد العناصر الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.
- **التخصص الدراسي**: هو ما يختاره الطالب الجامعي في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية، وهذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته ومواهبه الذاتية وأن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي وجهة كانت.
- **الرضا عن التخصص الدراسي** : لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص

- الدراسي ورغم هذا التعدد إلا أنه تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له وهو انه شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى حب الفرد وتقبله وارتياحه للتخصص الدراسي.
- **المهنة** :هو عبارة عن عمل يحتوي ويتضمن مجموعة من النشاطات يقوم بها العامل من أجل تحقيق أهداف الوظيفة بشكل خاص وأهداف المؤسسات والمجتمع بصفة عامة.
- **التربية البدنية** : يمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا و معرفيا و اجتماعيا و نفسيا من خلال الأنشطة البدنية و الحركية المختلفة و كذلك لأجل تحقيق هدف معين.
- **الوعي المهني**: يشير" سيلكا " الى أن الوعي المهني هو أدراك الفرد لذاته وميوله واستعداداته وقدراته ومعايره العملية والبيانات التي يحتفظ بها الشخص عن العمل ,والاتجاهات التي يحملها نحو الأدوار المهنية المختلفة ,وفهم ذاته في علاقتها بعالم المهن المحيطة به والمتوفرة في بيئته وكل ما يرتبط بذلك مع اعتبار إن وعي الفرد لميوله ومهاراته تمكنه م ن رسم معالم مستقبله الوظيفي والمهني حيث يشمل كل المدركات المهنية ,ولذا عليك أن تكون لديك القدرة على معرفة ما يدور الوعي المهني حولك في العالم الخارجي.
- **البطالة** : :تعرف البطالة بأنها ظاهرة اقتصادية اجتماعية مرضية وتتجلى في مطاردة عدد كبير من الراغبين في العمل وراء عدد قليل من فرص التشغيل المتاحة أو زيادة عدد العاملين المتوفرين عن فرص العمل , فهي تعبر عن هدر وتعطيل للموارد البشرية بصورة عامة والقوى العاملة بصورة خاصة وعدم توفر التوظيف الكامل لطالبي العمل.
- **الاختيار**: هو سلوك يقوم به الإنسان عن قصد ووعي لمعرفة الإنسان الأهداف لانتخاب مهنة أو دراسة أو شيء معين بين الاحتمالات الممكنة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

المبحث الأول : واقع الشغل و دوره في توجيه و رضا الطلبة عن تخصص التربية البدنية.

تمهيد

إن التعليم الجامعي يعد نقطة تحول هامة في حياة الطالب، فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى الى تحقيقه على أفضل ما يكون و التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات من خلال اختيار التخصص الد راسي الملائم له الذي سيدرسه في الجامعة و الذي يحقق له أفضل النتائج التي توصله الى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية، ومن المهم الاهتمام بإعداد الطالب الجامعي ليكون مستعدا لتحمل المسؤولية ومؤهلا لتلبية احتياجات المجتمع مما يستدعي ضرورة الاهتمام بمسألة تشكيل الهوية المهنية لدى خريجي الجامعات فالتشغيل يعد من المقومات الرئيسية للتنمية المستدامة في مختلف مفاهيمها الاجتماعية والبشرية والاقتصادية, ومن بينها معاهد التربية البدنية والرياضة و التي تحمل على عاتقها مهمة إعداد الطالب للحياة العملية واكسابه رصيد علمي ومعرفي وذلك من خلال تنمية شخصيته من جميع جوانبها الفكرية والانفعالية ،والمعرفية ،وتطوير البرامج والنظم التعليمية بما يتلاءم مع إمكانيات الطالب ،ولا يتم ذلك الا بناء على عدة محكات رئيسية يجب عليه معرفتها كالسمات الشخصية والميول المهنية والحاجات النفسية، وقدراته واتجاهاته وبذلك تسهم في سد حاجة المجتمع من الكفاءات والإطارات المتخصصة في هذا الميدان والقادرة على تطوير الرياضة في البلاد، فلقد أصبحت الرياضة شيء أساسي في المجتمع، الا انه لاحظنا انه توجد عدة مشاكل وعراقيل تواجه خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية أهمها فرص العمل المتاحة مستقبلا و ما يخفيه له المستقبل من الناحية المهنية.

وبناء على ما سبق سنتطرق في هذا الفصل الى المداخل النظرية المرتبطة بهذا البحث والذي من خلالها سنحاول تناول الرضا، ثم التطرق إلى تعريف الرضا عن التخصص الدراسي ، وبعد ذلك أهمية الرضا عن التخصص الدراسي، العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي، حيث سنتطرق كذلك الى التربية البدنية ،مفهومها ، تاريخها ،أهدفها ، وفي الأخير تطرقنا إلى نسبة الطلب على تخصص التربية البدنية و مستقبل العمل في تخصص التربية البدنية.

1. الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية

1.1 تعريف الرضا:

يعتبر الرضا عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية لدى الطالب ونظرا لهذه الأهمية اهتم العلماء بإيجاد مفهوم شامل لرضا، مما نتج عن ذلك تعدد التعاريف و ومن بين هذه التعاريف نجد:

– الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. [1]

– كما يعرفه معجم علم النفس على " انه حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة" . [2]

– بينما يعرف جوتك (GUTK، 1978) على أن " الرضا يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر بالتالي على سعادته.

– ويرى معجم ولمان (WOLLMAN،1973) أن رضا هو حالة من السرور لدى الكائن العضوي عندما يحقق هدف ميوله الدافعية السائدة" .

– ويشير لونجمان(LONGMAN) في مجال التحميل النفسي بان الرضا إشباع الحاجات الأساسية بما يؤدي إلى التخلص من التوتر والكآبة والعمل عمى إحداث التوازن النفسي البدني لمفرد.

– بينما يرى معجم العلوم السلوكية على انه حالة من السرور تعتري الفرد من خلال الحفز والتوتر غير السوي ويعرف الحفز انو عملية تولد الحاجات بواسطتها طاقات موجية نحو أهداف معينة.[3]

---

[1] قدوري ، 20،2011 .

[2] أبو حطب، فهمي،19، 30 .

[3] المشعان، 1993،214.

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف الرضا على انه درجة إشباع حاجات الفرد وصولا إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له ذلك السعادة، والتي من خلالها تمكنه من تحقيق التوافق و الاتزان النفسي مع نفسه ومع بيئته ·

2.1 تعريف الرضا عن التخصص الدراسي:

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي ،ورغم هذا التعدد إلا أنه تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي :

- تعريف MISKLFOY الذي يرى أن الرضا "هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية".[1]
- و يعرفه العميري (1995) بأنه : "المشاعر الوجدانية لمطالب نحو دراسته في تخصص معين والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص".[2]
- و يعرف علي (2001) الرضا عن التخصص الدراسي بأنه : "يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكمية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعمقة بالتخصص الدراسي ، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص و العمل.[3]
- بينما يعرفه الديب (1987) بأنه "حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته ، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين".[4]

---

[1] الأزرق، 132،2000.

[2] ; [3] أحمد، 7،2008.

[4] الديب، 1987، 38.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف الرضا عن التخصص الدراسي على انه شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه وتصرفاته ويعبر عن مدى حب الفرد وتقبله وارتياحه للتخصص الدراسي.

3.1 أهمية الرضا عن التخصص الدراسي :

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب لما يحقق له من سعادة و راحة نفسية في مجال تخصصه وتتضح هذه الأهمية في اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في مجالات متعددة منها مجال علم النفس التعليمي ومجال علم النفس الاجتماعي ومجال علوم التربية حيث تبرز أهميته في انه :

- يعتبر مؤشرا من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات حياتهم.
- يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانه مع نفسه ومدى قدرته على التكيف في الوسط المحيط بها.
- يرتبط بالتحصيل الدراسي فكلما كان تحصيل الفرد مرتفعا دل ذلك على رضاه لتخصصه.
- يعمل على استغلال قدرات الطالب الذي يسهم في التلبية الشاملة للمجتمع، و بالتالي تحقيق الشعور بالرضا و الارتياح لعمله .
- يمكن الاستفادة من ما ينتجه رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم به في بناء مجتمعه.

4.1 العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر عن الرضا والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا ومن بينها ما يلي:

❖ 1.4.1 العلاقات الإنسانية

وهي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الأخرين و يحدث نتيجة لذلك التفاعل إشباع حاجات متعددة للطالب، الذي يشعره بالرضا فنجد أن المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب والأساتذة هذا ما ينعكس عمليه بالشعور بالرضا فيؤدي هذا إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي للطالب.

❖ 2.4.1 الدافعية

من العوامل المؤثرة في الرضا هي الدافعية ، حيث أنها تعمل على تغيير السلوك وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز و حدوث الاستجابة.[1]

وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه يدفعه لتحدي الصعاب الموجودة فيه وبذل قصارى جهده، من اجل تخطيه بهدف تحقيق النجاح والتقدم و الانجاز في مجال تخصصه الدراسي.

❖ 3.4.1 مستوى الطموح

إن مستوى الطموح يعتبر عاملا مؤثرا في رضا الفرد عندما يتكون لديه آمالا وطموحات، يسعى إلى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدراته وإمكانياته و فإنه يحصل عليها، فيشعر بالرضا ،أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدراته وإمكانياته ، فإنه يشعر بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا.

❖ 4.4.1 اشباع الحاجات

لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها و هذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابلة الرضا المناسب.

حيث مثل تفسير العلاقة بين الرضا واشباع الحاجات من خلال ما قدموه من تفسيرات تتثمل في العناصر الآتية:

---

[1]عرفة، اوتيس، 12،2010

- الانسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع.
- توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.
- كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال الحاحه و يعد مصدرا لرضا الفرد .

❖ 5.4.1 العوامل الشخصية

تلعب العوامل الشخصية دورا في تأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي و يمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية:

الحالة الصحية:

وتتضمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها وهذا الخلل كلما كان كبيرا كان تأثيره أعمق و أوسع صدى ،إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي بل إنهما يكونان معا وحدة متكاملة وذلك أن الإنسان وحدة جسمية نفسية.....الخ.

الحالة النفسية و الاجتماعية :

و هي الاضطرابات الانفعالية النفسية كالقلق و الصراع الاحباط.

السمات الشخصية :

هي استعداداته للدراسة و ميوله و رغباته وطموحاته ودوافعه فعندما يكون الفرد لديه ميل لتخصص ما فإنه ينتج عنه الشعور بالرضا والارتياح لهذا الميل، و بالتالي تحقيق النجاح والتقدم العلمي.[1]

وهذا كله ينعكس على شعور الفرد بالرضا عن الدراسة أو العمل ،فإذا كانت الحالة الصحية جيدة فبإمكانه مقاومة كل الاضطرابات وبالتالي تحميه بالرغبة في تخصصه وعمله فإنه

---

[1] المشعان ، 1994،219)

بذلك يحقق الشعور بالرضا أما إذا كان العكس ،فإنه لا يستطيع الوصول إلى تحقيق الرضا في دراسته و لا في عمله.

❖ 6.4.1 العوامل الخارجية

حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته و امكانيته ورغباته و تساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما:

عملية الاختيار الدراسي و عملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فإنها تحقق لمفرد الرضا والنجاح أما إذا فشمت في ذلك فإنها تسبب فتركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين.[1]

وبالتالي، فان هذه العوامل يمكنها أن تؤثر سلبيا أو ايجابيا على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي ، فإذا كان تأثيرها سلبيا ستؤدي به إلى عدم الرضا عن تخصصه مما ينجم عليه تغيير التخصص والانتقال إلى تخصص آخر، أو إعادة السنة ،أما إذا كان تأثيرها ايجابيا فان ذلك يحقق لطالب الرضا والشعور بالارتياح، ويظهر ذلك من خلال النجاحات و التفوقات الذي تظهر في تخصصه الذي يدرس فيه بما يحقق لو ذلك توافقا نفسيا و دراسيا ·

5.1 علاقة الرضا على التخصص الدراسي ببعض المتغيرات

يؤثر الرضا عن التخصص الدراسي على العديد من المتغيرات ، والتي يمكن تفسيرها بأنها علاقة تأثر وتأثير ، ويمكن توضيح علاقته على بعض المتغيرات كالاتي :

❖1.5.1 علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالتحصيل الدراسي:

وتتمثل في أن الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر في التحصيل الدراسي والعكس، لأن رضا الفرد عن تخصصه يمكنه من تحقيق النجاح وهذا يدل على أن تحصيل الطالب نتيجة رضاه عن تخصصه والمواد الموجودة فيه حيث نلاحظ هنا أن المتغير الأول يؤدي إلى الثاني والعكس.

---

[1] المشعان ، 1994،219.

ويعرف الحامد التحصيل الدراسي بأنه "إنجاز عمل ما أو احراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات" .[2].

من خلال هذا التعريف نستنتج أن انجاز الأعمال المطلوبة من الطالب أو احراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات يدل ذلك على ان الطالب راضي عن تخصصه.

❖ 2.5.1 علاقة الرضا عن التخصص بدافعية الانجاز:

ويمكن أن تفسر هذه العلاقة أن الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على دافعية الانجاز، لأن رضا الفرد عن تخصصه يدفعه لتحقيق الإنجازات والنجاحات في تخصصه الدراسي. وكما يعرف جابر و كفافي (1987) الدافع إلى الانجاز بأنها" الرغبة في النجاح و التفوق وتحقيق السبق على الآخرين واتمام الأعمال على وجه مرضى في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته بنفسه".

من خلال هذا التعريف يتبين أن رضا الطالب عن تخصصه والرغبة فيه يدفعه إلى الرغبة في النجاح و التفوق وانجاز الأعمال بشكل مرضى وفي الوقت المطلوب ، مما يتولد عليه رضاه عن ذاته و بالتالي رضاه عن تخصصه مما يزيد ذلك من ثقته بنفسه ·

❖ 3.5.1 علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالاستعداد الاجتماعي:

إن الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على الاستعداد الاجتماعي للفرد ويعرف أحمد عواد وعبد الحميد الاستعداد الاجتماعي بأنه: " يعبر عن قدرة الفرد ونشاطه في الاتصال بالآخرين و التعامل معهم وتقدير الخدمات لهم بشكل يحتل جزءا رئيسيا من العمل بأكمله ".

و يتضح من خلال ذلك أن رضا الفرد عن تخصص الدراسي يمكنه من الاندماج في المجتمع وتكوين علاقات مع زملاء داخل الجامعة وخارجها، وأيضا يمكنه من الانضمام لنوادي والمنظمات النشطة داخل الجامعة، وبواسطتها يشترك في تقديم الخدمات والمساعدات الأفراد المحتاجين مثل ذوي الحاجات الخاصة كالمعاقين سمعيا وبصريا وحركيا.

---

[2] الزهراني ، 2005،53.

❖ 4.5.1 علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالمستقبل المهني:

يعتبر التخصص الدراسي من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية حيث يعد اختيار التخصص الجامعي و الرضا عنه من أهم الخطوات في حياة الطالب لما يترتب عليه من

تحديد أسلوب الدراسة والاتجاهات المهنية المستقبلية، ويأتي الاختيار السليم القائم على أسس ثابتة بمثابة حماية من عثرات المشوار الجامعي، كما يوفر مزيدا من التميز والنجاح في المستقبل، ونحن نعلم أن الإنسان بطبعه لا يقبل أي فعل أو نشاط لو لم يستهويه أو يجلبه لهذا يعتبر موضوع الرضا عن التخصص من الموضوعات الهامة في الميدان التربوي عموما والتربية البدنية والرياضية خصوصا لأنها توضح لنا مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من أجل أن يصل إلى هدف معين ، حيث لا أحد منا يستطيع أن ينكر ما يعاني منه طلاب اليوم من تخبط و عدم تبصر في اختيار مهنة المستقبل وكذا معانتهم عند اختيارهم لتخصص يعاني من قلة فرص العمل فقد حدد طارق السويدان أن الاستثمار في طاقة الشباب يكون في توافق التعليم مع المهنة او الوظيفة ،أي أن يوظف الشباب في مجال تخصصهم و يتناسب مع طبيعة تعليمهم كما أثبتت دراسات أن العمل اللائق للشباب يحقق ناتج مضاعف في الميدان الاقتصادي و تحقيق التنمية، ثم إن طبيعة العمل التي ال تتوافق مع التخصص الدراسي لدى الشباب في المجتمع الجزائري – و لعل ذلك راجع الى متطلبات سوق العمل – سيؤدي حتما الى نشوء علاقة تضاد بين الفرد و المجتمع، و تصبح هذه الفئة أكثر عرضة للاستبعاد الاجتماعي و العديد من المشكلات و الصعوبات من أبرزها البطالة المستمرة.

2.تخصص التربية البدنية و الرياضية

تعتبر التربية البدنية و الرياضية واحدة من العلوم العصرية التي أصبحت جزءا مهما من ثقافة الفرد ، ولا يمكن الاستغناء عنها فأصبح لزاما عليها أن ترتفع بمستوى المسؤولية من

أجل تحقيق تعليم أفضل لتكوين جيل صالح مفكر متفتح ، يستطيع مواجهة التحديات وخلق روح التعاون وتقوية أواصر المحبة بين الشعوب، وكذلك بين أفراد نفس المجتمع، كل ذلك جعل التربية البدنية والرياضية الآلية الحقيقية القادرة على خلق الديناميكية الحركية ، ويعتبر قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من المجتمع لما له من دور فعال في تكوين الإطارات ذوي كفاء ات علمية قادرة على الإنتاج ، وكذلك تكوين إطارات تساهم في بناء المجتمع وتطويره إلى ما هو أحسن وأرقى.

1.2 تاريخ التربية البدنية والرياضية

لعبت التربية البدنية والرياضية دورا فعالا ومهما في حياة الإنسان منذ القدم وفي قيام الحضارات وتطورها، فالحياة اليومية للإنسان القديم فرضت عليه أن يتعلم استغلال جسمه من اجل توفير لقمة عيشه، فتسلق الأشجار ومطاردة الف ا رئس والسباحة كلها من أشكال النشاط الرياضي القديم، ومع تلاحق الحضارات تغيرت الأهداف والغايات من التربية البدنية والرياضية فقد تطورت من مجرد وسيلة للبقاء وضمان العيش إلى أن أصبحت مؤشرا على تقدم الأمم والشعوب، كما اهتم العلماء والباحثون بدراسة التغيرات الجسمية والعقلية وكذا النفسية والعقلية الناتجة عن ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية.

2.2 مفهوم التربية البدنية والرياضية

إن ميدان التربية البدنية والرياضية يزخر بالعديد من التعاريف والمفاهيم حيث أدرجتها العديد من التعاريف ضمن النطاق الواسع للعمليات التربوية الإنسانية، فعرفها بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة ذات الأهداف التربوية كالتي تستخدم الرياضة كوسيلة لها وبذلك يمكن حصر تعريف التربية البدنية والرياضية من خلال المفاهيم التالية:

– وتعرف أيضا التربية البدنية على أنها العملية الاجتماعية للتعبير عن سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللاعب من خلال أنشطة العضلات وما يرتبط بها من نشاط.[1]

[1] خالد محمد الحشحوش: مرجع سابق، 82.

– التربية البدنية والرياضية نظام له أهدافه التربوية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة. وتعمل التربية الرياضية على إكساب المهارات الحركية واتقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا.[2]

– التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك و التي تكمن في العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية كالعقلية والاجتماعية واللياقة من خلل النشاط البدني.

3.2 أهداف التربية البدنية والرياضية

وينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية:

- ✓ من الناحية البدنية: تحسين قدرات الفرد الفيسيولوجية والنفسية من خلال تحكم أكثر في البدن وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلانيا
- ✓ من الناحية الاقتصادية: إن تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد قدرته على مقاومة التعب إذ يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

من الناحية الاجتماعية والثقافية: فإن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل مواطن، وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.

---

[2] محمد عبد الجبار الخطيب ، 2015 ، ص 05

4.2 مكانة التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية (1976/81) ، أن التربية البدنية والرياضية مندرجة في النظام الشامل للتربية الوطنية وهي حق لجميع المواطنين وواجب عليه و شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز طاقة العمل فصلا عن المزايا التي توفرها للفرد كما تحرص على تكوين الإنسان و التي تعمل على التوازن نفسي وبدني له حيث يشمل القانون الجزائري للتربية البدنية والرياضية سنة (1976) 06 محاور أساسية [1] هي:

1- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.

2- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

4- التجهيزات والعتاد الرياضي.

5- حماية ممارسي الرياضة.

6- الشروط المالية

5.2 نسبة الطلب على تخصص التربية البدنية

نظرًا لأهمية موضوع اتجاهات الطلبة نحو المهن المراد العمل بها بعد التخرج و التربية البدنية من النشاطات و المجالات التي شهدت توسع بشكل كبير و واضح حيث تحتل مكانا بارزا في البرامج التربوية و قد استندت في حركة تطورها على علوم شتى منها علم النفس، علم الاجتماع، علم الحركة، علم التشريح و لم يكن هذا التطور بمحض الصدفة و انا كان حتمية جهود جبارة تم القيام بها عن طريق علماء كثيرين ادراكا نهم و ايمانا بأن أول المستفيدين هو الانسان ذلك قصد تحسين قدارته الفسيولوجية و النفسية في تحكم أكبر للجسم و هذا عن طريق الاعداد الصحيح و المبني على أساس علمية مدروسة و من هذا

---

[1] حسب جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: العدد 90، ص1256.

الأساس نرى أن أعداد الطلبة الراغبين في الالتحاق بمعاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية في السنوات القليلة الماضية ازدادت ونظرًا لفتح العديد من معاهد وأقسام في الجامعات الجزائرية، بعدما كان هذا الفرع مقتصرًا في السابق على بعض الجامعات وهذا ما لاحظناه خاصة في معهد التربية البدنية بالأغواط و ويعزى هذا التحول تماشيًا مع حاجات المجتمع و رغبة الطلبة لهذا التخصص و ميولهم له و حاجات سوق العمل به هذا من جهة ، و من جهة اخرى يمكن تفسير معنى الطلب على التخصص أي أن سوق العمل بحاجة لهو بالتالي يستطيع خريجيه العثور على وظيفة و يمكن أن تكون هذه التخصصات بين المطلوبة او الراكدة والمشبعة .

❖ 1.5.2 التخصصات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

- قسم التربية البدنية والرياضية: يضم تخصصين
  - أ- تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.
  - ب- تخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي.
- قسم التدريب الرياضي: يضم تخصصين
  - أ- تخصص التحضير البدني الرياضي.
  - ب- تخصص التحضير النفسي الرياضي.
- قسم نشاط حركي مكيف: يضم تخصصا واحدا
  - أ- نشاط البدني المكيف و الصحة.

6.2 مستقبل و مجالات العمل في تخصص التربية البدنية

أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، و بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية و التربوية، و أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعًا على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم. وقد حدثت تطورات عدة في التربية البدنية والرياضية كمهنة

وكنظام خلال القرن العشرين لعل أبزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى مراحل مجرد العمل في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية حيث اعتبرت مادة التربية البدنية مادة قائمة بذاتها في قطاع التكوين و التعليم إلى آفاق مهنية أكثر رحابة كالتدريب الرياضي و الإدارة الرياضية و اللياقة والإعلام الرياضي والصحة والرياضة الترويحية...الخ، و هو الأمر الذي جعل فرص العمل يمكن أن تتنامى وتزدهر أمام خريجي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية ، وفتح أسواق جديدة للعمل لم تكن مطروحة من قبل لمقابلة احتياجات هذه البرامج من المهنيين المؤهلين ولتقديم الخدمات المهنية على اختلاف أنواعها إلى أفراد المجتمع.

وعلى امتداد سنوات طويلة ماضية تأسست أهداف برامج الكليات والأقسام العلمية المتخصصة في مجال التربية البدنية والرياضة بمختلف الجامعات علي إعداد الخريجين للعمل كمعلمين بمختلف مراحل الدراسة ،ومع تزايد أعداد الخريجين عبر عدد من الأجيال وتمشيا مع المتطلبات العصرية والمجتمعية ركزت معظم الكليات والأقسام علي تطبيق نظام التخصص لدي الدارسين قبيل تخرجهم، حيث استقطبت ميادين أخري أعدادا غير قليلة من هؤلاء الخريجين بشكل تلقائي، الا أن عددا اخر من الكليات والأقسام التي تعمل تحت مظلة كليات التربية لم تحاول تغيير هذه البرامج واللوائح حيث كانت أعداد الخريجين "المعلمين " المتخصصين لا تزال متلائمة مع عروض العمل (سوق) بمختلف المدارس، واعتمد كثير من الخريجين علي قدراتهم واستعداداتهم الشخصية التي تعضدها الموهبة والتميز في ميادين آخري من المهن المتخصصة بشكل تطوعي أو غير رسمي في بعض الأحيان ورسمي في بعض الأحيان الأخرى مثل مجال التدريب الرياضي والإدارة الرياضية والمؤسسات الترويحية والعمل بالأندية الصحية ومراكز العلاج الطبيعي وقطاعات الجيش والشرطة وغيرها.

و كما ذكرنا سابقا أنه يمكن للتخصص أن يكون مطلوب أو يكون راكدا و مشبعا فماذا يقصد بالركود و الاشباع ؟

يعرف بالركود و الاشباع وصول التخصص الى حد الاكتفاء في سوق العمل حيث يصعب على خريجيه ايجاد وظيفة و للأسف نرى في الآونة الأخيرة أن مجال التربية البدنية

في جميع ميادينه راكدا في النظام الجزائري من حيث واقع الشغل حيث تعاني عدم انسجام وعدم توافق بين مجالات التكوين و متطلبات الوسط الاجتماعي والاقتصادي في ظل غياب منظومة قانونية وتشريعية تحدد العلاقة بين مؤسسات التكوين وسوق العمل وقد يرجع ذلك إلى أنه على مدار الأعوام السابقة اقتصرت اللائحة الداخلية بقسم التربية البدنية والرياضة على إعداد الخريجين في إطار تخصص واحد هو إعداد معلم تربية بدنية، الأمر الذي أدى إلى تخريج أعداد كبيرة تفوق احتياجات سوق العمل الجزائري والذي يقع معظمه تحت مظلة عمل واحدة هي وزارة التربية، ونظرا لاكتفاء وزارة التربية بالأعداد لشغل وظيفة معلم تربية بدنية في كل المستويات، مما ترتب عليه وجود خلل في التوافق بين مخرجات قسم التربية البدنية والرياضة ومتطلبات سوق العمل.

7.2 صعوبات ايجاد مناصب عمل لدى الطلبة و انتشار البطالة

تعتبر مخرجات التعليم العالي هدفا رئيسيا تسعي إلي تحقيقه المؤسسات التعليمية تبعا لهدفها التي أنشئت من اجلها ويجني ثمارها قطاع سوق العمل، وفي إطار التعليم العالي تعمل معاهد النشاطات البدنية كأحد تلك المؤسسات علي تأهيل الطلبة بالدرجة اللازمة وإعدادهم الجيد الذي يمكنهم لاحقا من مواصلة التنمية في المجتمع ، والذي يري العديد من المهتمين انه يمر بثلاث مراحل هي : المدخلات – القدرات الأساسية – المخرجات، لتصبح هذه الأخيرة بذلك مدخلات في سوق العمل الذي تتنافس فيه الموارد البشرية للظفر بمنصب عمل يمكنّها من ممارسة وتطبيق ما تعلمته وما حصلت عليه من التكوين، حيث قدّمت الجامعات أعداد هائلة من الإطارات والمتخرّجين مقارنة بمحدودية المناصب المفتوحة وعجز المؤسسات المجتمعية عن توظيف تلك الإطارات لانعدام مناصب الشغل من جهة، ولحدوث اختلال كبير ما بين عروض فرص التشغيل والطلب عليها بسبب عدم التوافق بين مخرجات الجامعة والمعاهد العليا وفرص التشغيل من جهة و التوظيف الذي تنعدم فيه الشفافية و الذي يجرى في ظروف غامضة لا إعلان ولا إشهار بل التعيين مباشرة و كأنها مؤسسات خاصة بالرغم من وجود بند يحول دون ذلك و يمنعها من هذه الممارسات و يلزمها باتباع القانون في التوظيف و هنا أصبحت عملية البحث عن منصب شغل تطرح نفسها بحدّة.

تعتبر البطالة والتشغيل مؤشرين هامين، فالتشغيل يعد من المقومات الرئيسية للتنمية المستدامة في مختلف مفاهيمها الاجتماعية والبشرية والاقتصادية، وهو عنصر رئيسي من عناصر الإنتاج، كما أنه المدخل الرئيسي لمكافحة البطالة وضمان الاندماج وتحقيق السلام الاجتماعي، ومن هذا المنطلق فإن نجاح أي استراتيجية أو خطة تنموية يتوقف إلى حد بعيد على مدى اهتمامها بأوضاع القوى العاملة وإيجاد المناصب المستقرة لها.

ولأن الجزائر من بين الدول التي تسعى للتنمية في جميع المجالات لمواكبة الركب الحضاري العالمي، عملت على القيام بإصلاحات في مختلف الميادين ومن هذا المنظور كان يجب أن تضع استراتيجية للتشغيل تكون في مقدمة أهدافها خلق فرص عمل على أن يتم ذلك في إطار الخطط الاقتصادية و الاجتماعية و من خلال الأهداف الاستثمارية و الإنتاجية، وهذا يتطلب تحقيق التطور النوعي للقوى العاملة و رفع كفاءتها و مهارتها بما ينسجم مع مستلزمات تحقيق التنمية الشاملة و رفع إمكانيات التأهيل و التدريب و توسع قاعدتها بحيث تشمل مختلف أصناف المهن و مستويات المهارة و الاختصاص، وتحقيق التوازن في سوق الشغل بين عرض القوى العاملة و الطلب بهدف التوصل إلى الاستخدام الأمثل لقوة العمل، وهذا ما يعتبر من التحديات الرئيسية والرهانات الاجتماعية التي ينبغي اخدها بعين الاعتبار، ومتغيرا جوهريا في التخطيط لمستقبل التنمية الشاملة ، لتظل معاهد النشاطات البدنية و الرياضية أمام تحدي حقيقي في محاولة تكييف ما تضخه من موارد بشرية مؤهلة مع متطلبات سوق العمل والواقع الاقتصادي، وكيفية إدماجهم بكل معارفهم ومؤهلاتهم العلمية في مناصب عمل ملائمة ومن أهم هذه التحديات يمكن إجمالها فيما يلي:

- الطلب المتزايد على تخصص التربية البدنية وتزايد أعداد الطلبة في هذا المجال.
- عدم وفرة مناصب الشغل و وجود احتجاجات مختلفة حول ذلك.
- نمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي، وان وجد هذا فإنّه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية.
- التّكوين الكمي على حساب التكوين النوعي، وذلك للتكلفة التي أصبح يتطلبها التعليم، الأمر الذي أثقل كاهل الدولة، إضافة إلى تغير منظومة القيم المجتمعية، بحيث لا يبقى للتعليم نفس المكانة المرموقة التي كان يحظى بها في السابق.

- تدني قيمة الشهادة.
- تنامي معدلات البطالة بين خريجي الجامعات.
- رفع معدل الالتحاق بالتخصص و التوجه الغير الواضح نحو غلق بعض المعاهد في مختلف الولايات.

8.2 التنسيق بين متطلّبات سوق العمل ومخرجات الجامعة

إنّ البحث عن آليات للحد من ظاهرة البطالة و زيادة فرص العمل لدى الطلبة بعد تخرجهم يظل جهد مشترك بين الفاعلين في الدولة من أجهزة و وزارات و بين التعليم العالي، و عليه ظهر الاهتمام جليا بضرورة البحث عن آليات لتحقيق الموائمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، وكرهان تم إعادة النظر في سياسة التكوين المنتهجة في الجامعات، واثراء التواصل والتنسيق بينها وبين المحيط الاقتصادي ومتطلبات المؤسسات المهنية .

وبهدف تكييف الشهادات مع متطلبات سوق الشغل، تم في إطار الإصلاح الجامعي العمل على إشراك الباحث في تكريس العلم والمعرفة وتكييف مجموعة من التكوينات وسوق الشغل لهذا اتخذت الحكومة الجزائرية عدة إجراءات لمكافحة البطالة وخلق مناصب عمل منها ما يتعلق بالتشغيل المباشر ومنه ما يتعلق بتشجيع خلق مؤسسات توفر المزيد من فرص العمل ومنها ما يتعلق بعض أنماط التوظيف الخاص ببعض الفئات العمالية مثل حاملي الشهادات الجامعية والباحثين عن عمل القادمين من مختلف مؤسسات التكوين العالي لجعل الإدماج المهني كآلية للتصدي لبطالة خريجي الجامعات، حيث و حسب رأينا أن هناك أليات في نظرنا لحد من ظاهرة البطالة كاعتماد التقاعد النسبي، إدراج الرقمنة في الوكالة الوطنية للتشغيل لضمان الشفافية و وضع آلية لمراقبة حالة الشغور في المؤسسات و ذلك عبر نظام رقمي ، هاته السياسات يمكن أن نقول أنها تحقق نتائج ايجابية تساعد بصفة تقريبية لتقليص نسبة البطالة و حسب ما وجدنا أن الجدول التالي يبين تراجع نسبة البطالة ما بين 1999 – 2016 حسب ديوان الوطني للإحصاء :

السنـــــوات	نسبـــة البطالـــة
1999	% 29,3
2001	% 27,3
2004	% 17,3
2005	% 15,3
2006	% 12,3
2007	% 11,8
2010	% 10,0
2015	% 11,29
2016	% 9,9

و اخيرا يمكن أن نقول أن نسبة البطالة تبقى بين التحدي (في حدود 10%).

خلاصة

لقد توصلنا خلال هذا الفصل إلى بناء قاعدة بناء معرفية لدراستنا من خلال الاستناد على عدة نقاط مهمة، والتي تناولنا فيها مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق إلى الدراسة التطبيقية وتسهيل عملية تنفيذها على أرض الواقع، حيث تمكنا في هذا الفصل من إزالة اللبس عن عدة مفاهيم تتقدمها النقطة الأولى وهي الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية ، ثم النقطة الثانية الذي كان موضوعها التربية البدنية و الرياضية ،حيث تناولنا تخصص التربية البدنية ، نسبة الطلب على تخصص التربية البدنية ، مستقبل و مجالات العمل في تخصص التربية البدنية و صعوبات ايجاد مناصب عمل في هذا المجال حيث تم تسليط الضوء الى التنسيق بين متطلّبات سوق العمل ومخرجات الجامعة ، لذا يمكن القول أن للخلفية المعرفية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات دراستنا، وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والإحاطة به قبل البدء في الدراسة التطبيقية والتنفيذ الفعلي لها.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة و المشابهة

تمهيد

على الرغم من أن الرضا عن تخصص التربية البدنية وما ستتبعه من أثر على المستقبل الوظيفي و قلة فرص العمل لدى الطلبة يعتبر من أبرز مشكلات العصر الحديث التي تواجه الطلبة في معاهد التربية البدنية الرياضية وعدم تحققه يخلف آثارا سلبية عليهم سواء كانت نفسية أو فسيولوجية أو سلوكية مما يقلل من قدرتهم على الانجاز والإبداع و التردد على هذا المجال ,إلا أن هذا الموضوع يعاني من ندرة الدراسات والذي يعتبر حديث نوعا ما على الصعيد المحلي والعربي، بعكس الدول المتقدمة التي أولت الموضوع أهمية خلال العقود الثلاثة الماضية ، حيث إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث العلمي ، و هذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء و نظريات و معارف و معلومات تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم و التي تعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض ، و في هذا البحث قد تم رصد عدد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت هذا الموضوع من زوايا مختلفة و مشابهة و التي اعتمدنا عليها حتى يتسنى لنا تصنيف و تحليل معطيات البحث و الربط بينهما و بين الموضوع الوارد.

1 - ا لدراسات المحلية

الدراسة الأولى :

دراسة قام بها عبد الرحمن لطفي بن علي ,مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التدريب الرياضي بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم سنة 2007 و التي كانت مدرجة تحت عنوان "**التكوين و الواقع المهني للطالب المتخرج من معهد التربية البدنية الرياضية**" بحيث كان التساؤل في هذه الدراسة كالتالي : فيما يتمثل السبب الرئيسي الذي واجه المتخرجين في الحصول على منصب عمل؟

- أهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة على التعرف الأسباب الرئيسية في عدم الحصول المتخرجين من معهد التربية البدنية و الرياضية على المهن و كذا التعرف على طبيعة وظروف التكوين بالمعهد و اقتراح بعض الحلول للمشاكل التي تحول دون التحاق الطلبة المتخرجين بمناصب عمل حيث افترض الطالب أنه يوجد تباين في إجابات المتخرجين فيما يخص الأسباب الرئيسية في عدم توظيفهم و وضع مخطط تكويني حسب حاجة سوق العمل هو الحل الأمثل لحل مشكلة المتخرجين.
- منهج الدراسة : استعمل المنهج الوصفي بأسلوب مسحي
- عينة الدراسة :تكونت عينة البحث من 24 متخرج في جميع التخصصات من دفعتي 2004-2005 و 2005-2006 من أصل 114 متخرج من ولايات(شلف – تلمسان – بلعباس- سعيدة) حيث تم توزيع 64 استمارة .
- أهم نتائج الدراسة : أصفرت نتائج الدراسة على ما يلي

معظم الطلبة كان لديهم معلومات كثيرة ومشجعة للدراسة و التكوين بهذا المعهد مما دفعهم للالتحاق به وكلهم أمل في إيجاد منصب شغل بعد التخرج اصطدموا بمشاكل وعراقيل كثيرة في الحصول على منصب عمل و قد ارجع غالبيتهم سبب ذلك إلى البيروقراطية و المحسوبية التي تسيطر على الإدارة كما أنهم يرون أن مشكلة التوظيف تكمن بالدرجة الاولى في السياسة الوطنية المطبقة و لأجل حل هذه المشكلة ارتأ بعض المتخرجين إلى اقتراح وهو ضرورة وضع مخطط واضح قائم على جعل التوافق بين عدد المتخرجين وحاجة سوق العمل إضافة إلى تطهير الإدارة من كل المظاهر الغير القانونية.

الدراسة الثانية :

دراسة قام بها يعقوب جمال مذكرة التخرج في معهد التربية البدنية و الرياضية لنيل شهادة ماستر في علوم الحركة وحركة الإنسان سنة 2011 و التي كانت مدرجة تحت عنوان "**التكوين في معاهد التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في نظام**

ل م د" بحيث كان التساؤل في هذه الدراسة كالتالي :ما هو واقع التكوين في معاهد التربية البدنية و الرياضية وفق المتطلبات الجودة شاملة؟

- الأهداف الدراسة: تهدف الدراسة على معرفة واقع التكوين في معاهد التربية البدنية و الرياضية(الجلفة ، أغواط ، مستغانم.) تقويم مستوى أداء طلبة مقبلين على التخرج من خلال تحديد معايير أدائهم وتحديد مدى توفر معايير الجودة الشاملة في أدائهم.
- منهج الدراسة : استعمل المنهج الوصفي بأسلوب مسحي.
- عينة الدراسة : يتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الثالثة ل م د تخصص تربية البدنية و الرياضية من معاهد التربية البدنية الرياضية .
- أهم نتائج الدراسة:

– هناك فروق بين معاهد التربية البدنية الرياضية و المدروسة في التكوين وفق المتطلبات الجودة الشاملة في اختصاص التربية البدنية و الرياضية وهذه الشروط لصلح طلبة مستغانم.

– إن طلبة معهد مستغانم تفوقوا في كل معايير الجودة الشاملة (صفات شخصية التخطيط و إعداد جيد للدرس صياغة أهداف ادارية الفصل و العلاقات إنسانية الرقابة التقييم).

– تكوين جهاز متخصص للجودة في معاهد التربية البدنية و الرياضية وهذا جهاز يكون قادرا على تطبيق وتنفيد و تقويم للمخرجات التعليمية مطلوبة وبشكل مستقر مع تحديد وظيفة كل فرد في هذا الفريق.

2 - ا لدراسات العربية

الدراسة الثالثة :

دراسة قام بها فيصل هويصين الشلوي سنة 2008 بعنوان" **اختيار التخصص لدى الطلبة**

تتحكم به عوامل أهمها الشخصية أدناها أسرية" بالسعودية .

- أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة العلمية التي أجراها عن العوامل المرتبطة باختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إلى أن العوامل الشخصية" التي هي الرغبة الشخصية في هذا التخصص، والاعتقاد بانه الأفضل لمستقبله "كانت من أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية" وتعني توفيره لفرص عمل بعد التخرج، حاجة السوق له، ازدياد الطلب عليه مستقبلا، ثم العوامل الاكاديمية المتضمنة مقدرة التخصص على تشجيع التفكير، بينما كانت العوامل الاجتماعية وتعني أهمية التخصص في المجتمع، ومقدرته على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة لصاحبه مستقبلا أقلها ارتباطا باختيار الطلاب يليها العوامل الأسرية التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
- عينة الراسة : اشتملت عينة البحث 142 طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- أداة البحث : تمثلت في استبيان موجه لعينة الدراسة.
- أهم نتيجة توصل اليها الباحث: بناء استبانة خاصة لجمع بيانات وأن الطلبة يجدون صعوبة كبيرة في تحديد التخصصات الجامعية.

الدراسة الرابعة :

دراسة قام بها أبو سالم سنة 2009 بعنوان" **اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة التدريب و التدريس** " في بجامعة الأقصى بفلسطين.

- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستقبل طلبة التربية البدنية وتحديد اتجاهات الطلبة نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب ،حيث اشتملت الدراسة تحديد نوعية هذه الاتجاهات لطلبة التربية البدنية مستوى الاول و الرابع في جامعة

- الاقصى سواء كانت ايجابية او سلبية نحو مهنة التدريس و التدريب .
- عينة البحث : اشتملت 95 طالب وطالبة من كلا الجنسين، وتم اختيار العينة القصدية ، حيث بلغت 55 ذكر بنسبة57.9% ، و 40 من الاناث بنسبة 42.1% .
- منهج الدراسة : اعتمد الباحث المنهج الوصفي.
- أداة البحث : اعتمد البحاث الاستبيان في هذه الدراسة.
- أهمية الدراسة: كانت اهم النتائج المتحصل عليها في نهاية الدارسة أن هناك اتجاها ايجابا عاما لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس.

الدراسة الخامسة:

دراسة قام بها حسين مصطفى تحت عنوان "**المشكلات التي تواجه القائمين بالتدريب الرياضي**" بالأردن.

- أهداف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المدرب الرياضي في كرة القدم والسلة والطائرة واليد وألعاب القوى والملاكمة ورفع الأثقال لدى الهيئات الرياضية (الأندية ،مراكز الشباب ،الاتحادات العسكرية ،الشرطة) إضافة إلى دراسة بعض الجوانب الخاصة بالإعداد والتأهيل المهني للقائمين بالتدريب الرياضي .
- منهج الدراسة : استخدم الدراسة المسحية .
- عينة البحث : حيث اختار الباحث ا عينة بلغ عدد أفرادها 130 مدرب.
- أهمية البحث : أهم النتائج التي توصل لها أشارت إلى عدم توفر مراكز متخصصة بالطب الرياضي وكذلك عدم وجود مراكز دائمة للأندية متكاملة الإنشاء وكذلك عدم توفر الميزانية مخصصة للنشاط وهذا ما أدى الى قلة وفرة مناصب الشغل في هذا المجال، كما اتضح أهمية مواجهة المشكلات الإدارية للمدرب والرياضي والعمل على رفع مستوى القائمين بهذه العملية.

3 - ا لدراسات الأجنبية

الدراسة السادسة:

دراسة قاما بها دوجلاس و دوفي DOUGLASS AND DUFFY بعنوان "**التكيف المهني لدى طلبة الجامعة** " سنة 2015 بجامعة فلوريدا.

- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص و التكيف المهني لدى طلبة الجامعة.
- أداة البحث : اعتمد البحاث الاستبيان في هذه الدراسة.
- منهج الدراسة : استخدما الباحثان الدراسة الوصفية المسحية .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 330 طالب و طالبة من جامعة فلوريدا طبق عليهم مقياسي التكيف المهني و اتجاه نحو التخصص.
- أهمية البحث : توصلت النتائج الدراسة الى ان الطلبة الذين لديهم اتجاه يسير نحو التخصص اظهروا مستوى ضعيف من التكيف المهني في المستقبل والذي ظهر من خلال القلق من المستقبل نحو المهنة و تدني الثقة و الفضول نحو مهنتهم المستقبلية وهذا الذي يسمى القلق المستقبل المهني.

الدراسة السابعة:

دراسة قاما بها تابر و بلانكماير بعنوان " **اسهام كل من المستقبل المهني و التكيف الدراسي في التنبؤ بالسلوك المهني** " بنيوزيلاندا.

- أهداف الدراسة : هدفت الى التعرف على درجة اسهام كل من المستقبل المهني و الرضا عن الدارسة في المستوى الجامعي.
- عينة الدراسة : تكونت عينة من 113 طالب و طالبة من جامعة اوكلاند.
- أداة البحث : اعتمد الباحثان على الاستبيان في هذه الدراسة.

- أهمية الدراسة : توصلت نتائج الى أنه يمكن التنبؤ بالسلوك الوظيفي لدى الطلاب في ضوء كل من الدافع نحو العمل و التكيف الدراسي كما انه عندما يشعر للطالب بالرضا عن الدراسة الجامعية فان ذلك من شانه ان يزيد من دافعيته نحو العمل بمجال تخصصه في المستقبل.

الدراسة الثامنة:

بعنوان "**انتقال من التعليم للعمل**" بأمريكا.

- أهداف الدراسة : والتي هدفت الى التعرف على التخطيط الوظيفي في المستقبل.
- عينة الدراسة : تمثلت العينة من مجموعة طلبة تكونت من 97 طالب و طالبة بجامعة بجنوب شرق الولايات المتحدة طبق عليهم مقياس التخطيط الوظيفي
- أهم ما توصلت اليه الدراسة :هو ان التخطيط الوظيفي للطلبة اثناء مرحلة التعليم الجامعي لم يرتبط بمستوى الميل نحو تخصصهم الدراسي حيث اظهرت العينة ان الطلبة الذين لديهم ميل منخفض نحو التخصص الدراسي ليس لديهم تخطيط نحو الوظيفة في مستقبل.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول :

الطريقة المنهجية و أدواتها

تمهيد

تهدف البحوث العلمية عموما إلى كشف الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، حيث أن كل باحث من خلال بحثه ويقوم بهذه الخطوة للتحقق من صحة فروض الدراسة، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها .

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة ، يتضمن هذا الفصل عرضنا إلى التعريف بأهم الخطوات المنهجية المتبعة في هذا البحث، فبناءً على الإطار النظري والإشكالية نوجز فيما يلي تصميم بحثنا وذلك من خلال تحديد منهجه ومجتمعه وعينته وأدواته وحدوده.

1. الدراسة الاستطلاعية:

لعل من الخطوات الأساسية والمهمة في البحث العلمي، الدراسة الاستطلاعية التي تعد أولى خطواته، هذا من أجل التعرف أكثر على الظاهرة المدروسة و يقصد بالدراسة الاستطلاعية بأنها دراسة مبدئية يقوم بها الباحث للتعرف على اهم عناصر خطة البحث، ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الاستطلاعية في تحديد مشكلة إضافة الى مجموعة من الأهداف الأخرى من بينها:

- معرفة حجم العينة.
- معرفة مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة.
- وكذلك اختبار أدوات الدراسة ومعرفة ثباتها وصحتها والتأكد من شموليتها لبنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة و موضوعيتها.

2. الدراسة الأساسية:

1.2 المنهج العلمي المتبع:

ان التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضة قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم. [1]

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي بتبعها الباحث بغاية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا المنهج الوصفي والذي يعرفه الغندور على أنه الدراسات الارتباطية تقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بينهم والتعبير عن ذلك بصورة (كمية/إحصائية) ويرمز لمدى الارتباط بين المتغيرات بالمصطلح (درجة الارتباط).

[1] رشيد زرواتي. تدريبات على منهجية البحث العلمي 2002، ص 119

تم اعتماد هذا المنهج في الدراسة الحالية كونه المنهج المتلائم معها من حيث طبيعة الموضوع، حيث تهدف هذه الدراسة إلى وصف وكشف طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص وفق ما يراه أفراد العينة وعلاقته بقلة فرص العمل، وكون هذه الدراسة كشفية فإن المنهج الوصفي يعد المنهج الأنسب، وتم اعتماد أسلوبه الارتباطي كون الدراسة قائمة على وصف علاقة بين متغيري الدراسة.

2.2 متغيرات الدراسة:

ان أي دراسة لا تخلو من المتغيرات، بحيث هذه المتغيرات لو اجتمعت في بحث لأثرت إحداها على الأخرى كون كل واحدة تتأثر بالأخرى تبعا لنوعية فاعليتها (أثرها)، و بناءا على الفرضيات السابقة يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية .

- **المتغير المستقل :**

المتغير المستقل هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر أي أنه العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج و في بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: قلة فرص العمل .

- **تعريف المتغير التابع :**

المتغير التابع هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته فد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في:

- الرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية.

3.2 مجتمع البحث:

إن تحديد المجتمع يعتبر من النقاط الأساسية التي ينبغي أن يراعيها الباحث ويوليها اهتماما كبيرا، فبدون تحديد المجتمع الأصل ومعرفة العناصر الداخلية فيه لا يستطيع الباحث التحكم في كافة المتغيرات المرتبطة بالبحث. [1]

و يقصد بالمجتمع ذلك المحيط الذي تنمو او تظهر فيه الظاهرة المراد دراستها، لكونها ناتجة منه وعائدة له، ولمزيد من الدقة يمكن الاعتماد على التعريف الاتي في تحديد مفهوم مجتمع البحث بأنه "مجموعة من المشاهدات او المفردات ضمن إطار معين تتصف فيما بينها بصفة أو سمة أو أكثر".

يتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية الأغواط .

4.2 عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.[1]

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية أي أننا لم نخص العينة بأي خصائص متغيرات، ولكن خصصت لطلبة التربية البدنية والرياضة من الجنسين.

5.2 مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي يمكن تحقيقها بتحديد ثلاث مجالات:

---

[1] أحمد ب.، 2009 ، صفحة 69 .

- **المجال البشري**
- **المجال المكاني**
- **المجال الزمني**

6.2 أدوات البحث:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تختلف طرق وسائل جمع البيانات باختلاف المواضيع و الأهداف المراد تحقيقها التي تمكننا من حل مشكلة البحث والتي بواسطتها نحاول الإجابة على الفرضيات ومن بين الأدوات المناسبة لدراستنا :

- الاستبيان :

قد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.

ويعرف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد الهدف من الاستبيان.

- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.

- اختيار العينة التي يتم استجوابها.

- وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.

- وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.

أشكال الاستبيان:

- الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون ب: نعم أو لا.
- الأسئلة المفتوحة: وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها و الإدلاء برأيه الخاص.
- الأسئلة المتعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا.

الهدف من تطبيق الاستبيان:

- تزويد الدراسة الميدانية بمعلومات و أفكار تزيد من مصداقية البحث.
- تأكيد أو نفي الفرضيات مما يساعده على الإجابة عن الإشكالية.

5.2 الخصائص السيكو مترية :

صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو ان يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي استبيان أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صالحية الاختبار.

الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، حيث إن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى

الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وتترجم بهدف إصدار أحكام موضوعية حول ظاهرة موضوع البحث، ومن أهم الوسائل الإحصائية :

1- النسبة المئوية :

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو مائة بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، حيث أن استخدام الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج

واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية) :

عدد التكرارات ⟵ النسبة المئوية

مجموع أفراد العينة ⟵ %100

و يعبر عنها بالمعادلة التالية :

النسب المئوية = عدد التكرارات 100x / مجموع أفراد العينة

2- اختبار كاف تربيع :

يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين

مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للطلبة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من الخلال العلاقة التالية.

كا^2 = (مجموع التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)^2 / التكرارات المتوقعة

حيث :

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات .

3- **الانحراف المعياري** : بهدف معرفة تمركز او تشتت الاجابات.

4- **المتوسط الحسابي** : بهدف حساب متوسطات درجات أف ا رد العينة.

خلاصة

لقد تمحور مضمون هذا الفصل حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي سنطبقها خلال التجربة الاستطلاعية و الأساسية تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية و العملية حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى منهجية البحث و إجراءاته الميدانية، حيث من خلال التجربة الاستطلاعية أشارنا إلى عدة خطوات علمية تمهيدا للتجربة الأساسية التي تستهل بتوضيح المنهج المستخدم في الباحث، العينة، مجالات البحث، الأدوات المستخدمة ثم الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذا البحث، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

وبهذا نكون قد أزلنا الغموض عن بعض العناصر التي وردت في هذا الفصل.

المبحث الثانـي : تحليل الدراسات السابقة و المشابهة

تمهيد

تعد الدراسات السابقة من أهم النقاط الهامة والأساسية التي تساهم بشكل كبير في توجيه الباحث نحو تحديد أساسيات بناء بحثه و بعد أن تم عرض الدراسات السابقة و بالرغم من توفر عدد قليل من الدراسات العلمية وخاصة المتعلقة بموضوعنا إلا وأننا حاولنا قدر المستطاع تحليل هذه الدراسات و إيجاد نقاط الجمع و الاختلاف في الرؤية بينها حيث نجد أن هذه الدراسات تناولت التكوين و الواقع المهني للطالب المتخرج من معهد التربية البدنية و الرياضية و دمجه في التكوين بنظام ل م د و دافع التحاق الطلبة لتخصص التربية البدنية و مدى تحكم بعص المتغيرات في اختيار لهذا التخصص، والتي يمكن أن نقول أنها تتفق مع الدراسة الحالية في الأهداف الفرعية بحيث هناك جوانب عدة من تلك الدراسات مشتركة وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من أدوات، وعينات وما توصلت إليه من نتائج ، لذا خرجنا إلى مجموعة من النقاط التي رأيناها من وجهة نظرنا من خلال تحليل الدراسات أنها بإمكانها أن تنير الدرب لتحقيق توافق نظري وعملي لإثراء هذا البحث أهمها :

- أجريت الدراسات المشابهة في بيئات مختلفة محلياً و عربيا.
- تنوعت عينة الدراسات المشابهة ومن حيث كيفية اختيار العينات بين العينات العشوائية والعينات المقصودة .
- لم يكن هناك تنوع في استخدام مناهج الدراسات المشابهة ومنه اعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي كونه مناسب لطبيعة المواضيع.
- أداة الدراسة تنوعت ضمن الدراسات المشابهة.
- تتفق دراستي مع بعض الدراسات المشابهة في الهدف الذي تسعى إليه هذه الدراسات جميعاً .
- اختيار أدوات البحث وفي ضبط المتغيرات أثناء التجريب والمعالجة الإحصائية المناسبة .

- ضرورة تواجد دراسة شاسعة وملة ألهم المشاكل والعراقيل التي تواجه خريج معهد التربية البدنية والرياضة في ميدان التدريب الرياضي.

- الوقوف على أهم المشاكل التي تواجه الخريج في الميدان ومحاولة اقتراح حلول لها.

من خلال استعراض الدراسات السابقة حيث يلحظ أن الدراسات التي أجريت في البيئات المحلية والعربية، اتضح لنا أن أغلب الدراسات التي عالجت موضوع الرضا عن التخصص تطرقت بصفة تقريبية في موضوع اتجاهات الطلبة في عوامل اختيار التخصص و المحددات المتحكمة في اختيار هذه التخصصات و نذكر منها دراسة "فيصل هويصين الشلوي" و دراسة "أبو سالم" حيث دراسة "حسين مصطفى" تناولت بصفة تقريبية و مشابهة للواقع الذي سيواجه الطالب المتخرج من معهد التربية البدنية و الرياضية.

ويتضح من العرض السابق لمجموعة دراسات الاجنبية السابقة ان بعض نتائج الدراسات توصلت الى وجود علاقة سالبة بين الاتجاه نحو التخصص و قلق المستقبل المهني لدى الطالب.

وتجدر الإشارة إلى قلة البحوث و الدراسات في مجالات الرضا عن التخصص وعلاقته بقلة فرص العمل بالتحديد على مستوى العربي والأجنبي و ان كانت توجد دراسات في هذا المجال فهي نادرة جدا لهذا تطرقنا الى دراسات مشابهة لها علاقة بدراستنا البحثية تمكننا من رسم منهجية نتبعها لمتابعة دراستنا الحالية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نستطيع أن نقول أن دراستنا الحالية جديدة لم يتم التطرق لها بكثرة من قبل.

فمن خلال هذه النقاط الملخصة الشاملة، في اعتقادنا كانت لنا منطلقا في تحديد إطار دراستنا وانتقاء أفضل المراجع لموضوع الدراسة .

الخاتمة

هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن علاقة قلة فرص العمل بالرضا عن التخصص لدى طلبة التربية البدنية حيث أصبح التفكير في المستقبل و التخطيط له من الامور التي تهم المجتمعات و الشعوب ذلك لأن الوعي بالمستقبل هو أهم وسائل مواجهة التحديات و لعل طريق ازدهار هاته الشعوب و ضمان أفضل مستقبل لهم هو التعليم العالي، ومن هنا فإن طلبة الجامعة باعتبارهم مورد لهذا التعليم العالي و عماده، يصبحون هم المستقبل الذي لا يمكن التلاعب به و التي تعتبر الحقل الذي يعنى بتكوين الطالب و بناء شخصيته و تزويده بمختلف المعارف والمهارات التي تؤهله لشغل وظيفة فاعلة في مستقبله المهني، حيث تضع جامعات اليوم الكثير من التخصصات أمام الطالب الجامعي والذي يتوقّف نجاحه على مدى اختياره التخصص المناسب و الرضا عنه وفق أسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار قدراته واستعداداته، ميوله، رغباته ونتائجه العلمية والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو تخطيط مساره المهني، وعلى ضوء ما سبق أن الطالب المقبل على التخصص التربية البدنية يعتريه بعض الانشغالات التي تصب في مجملها حول مستقبله المهني وهذا له خلفيات كثيرة من أهمها النماذج السابقة من الطلبة المتخرجين الذين آل مصيرهم إلى البطالة جراء عدم انسجام وعدم توافق بين مجالات التكوين ومتطلبات سوق العمل، ولا يخفى أن تخصص التربية البدنية والرياضية أن واقعها ليس بأحسن حال من سابقيها لتظل معاهد النشاطات البدنية و الرياضية أمام تحدي حقيقي في محاولة تكييف ما تضخه من موارد بشرية مؤهلة مع متطلبات سوق العمل والواقع الاقتصادي ، وبهدف تكييف الشهادات مع متطلبات سوق الشغل، اتخذت الحكومة الجزائرية عدة إجراءات لمكافحة البطالة وخلق مناصب عمل منها ما يتعلق بالتشغيل المباشر ومنه ما يتعلق بتشجيع خلق مؤسسات توفر المزيد من فرص العمل .

المراجع

1 – عبد اليمين بوداود ، د عطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات . الجامعية، الجزائر، **2009**.

2– د. رمزي أحمد عبد الحي: " مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل . التحديات العالمية ، الوراق للنشر والتوزيع ،2012.

3– مجلة التربية البدنية والرياضية، صدرت عن عهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3،العدد 15 السنة 2017.

4– د. سمير خيري، التربية البدنية والرياضية في الجزائر بين واقع الممارسة وطموح المستقبل،2012.

5– عائشة، سمسوم: 2008/03/08، واقع وأفاق التكوين والتعميم المهني وسوق العمل في الجزائر وزارة التكوين والتعميم المهنيين

6– المنظومة الرياضية الجزائرية من خلال05 المتعلق بالأنشطة – القانون رقم 13 البدنية والرياضية وتطويرها.

7– أمين أنور الخولي،) 1998 م(، أصول التربية البدنية والرياضية الاعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة.

8– إبراهيم الراشد، اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة. دكتوراه، جامع الزقازيق، مصر.

9– هويصن الشلوي (2008)، اختيار التخصص العلمي لدى طلبة تتحكم به عوامل أهمها "الشخصية" و"أدناها أسرية". الرياض.

10– نيلي سعيدة (2016) ، دور المحددات الاسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي. ورقلة–الجزائر.

11- اسماعيل لعيس، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، جامعة الوادي،2004.

12- جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: العدد 90، ص1256.